

أ.د. علي الشبل | كلمة في أول أيام التشريق (1)

علي عبدالعزيز الشبل

على الله وصحابه ومن والاه الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر الله اكبر ولله الحمد احكام التعجل وما يتعلق به بيبنه فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل فليتفضل - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين الله اكبر الله اكبر. لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد. يوم غد يوم - 00:00:20

الثاني عشر وهو يسمى بيوم النفر لان كثيرا من الحجاج ينفرون فيه مغادرين نوه الله عنه بقوله في اخر ايات الحج بسورة البقرة. واذكروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه - 00:00:40

ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله. واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. اباح الله جل وعلا التعجل للحج بعدما امضى خمسة ايام يوم التروية ويوما يوم عرفة - 00:01:00

ويوم النحر والحادي عشر والثاني عشر. والتعجل في اليومين ان يقع رمي الجamar. ثم خروجه من منى الى مكة قبل غروب الشمس. فان وقع الرمي بعد غروب الشمس فلا يصح له ان - 00:01:20

لانه لم يتبعج في اليومين الذين نوه الله عنهم. وبهذه المناسبة فان اليوم الشرعي في ديننا دين الاسلام يبدأ من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس. وهو اليوم الذي تبدأون فيه صيامكم وبينته في صيامكم. ايها المسلمين. وليس - 00:01:40

اليوم على التوقيت الغربي يبدأ من الواحدة صباحا الى الثانية عشرة ليلا. لا تحاولوا ان تطبعوا هذا التوقيت الغربي على احكام عباداته فمن غربت عليه شمس يوم غد وهو لم يرمي فيجب عليه وجباما ان يتاخر. اما من رمى - 00:02:00

وتأخر في زحmate الطريقة وتتأخر في انتظار الرفقه وتحميل عفشه فان هذا لا يضره ولو ادركه الليل في منى والتعجل توسيعة من الله لكم اهل الاسلام. لئلا يقع عليكم الحرج - 00:02:20

من تأخر فهو افضل. لانه في التأخر يواصل في عبادته. ويوافق هدي نبيه صلى الله عليه وسلم ويزيد على المتعجل بمبيت ليلة. وصلاة فيها المغرب والعشاء والفجر في منى المتأخر على المتعجل برمي الجamar ليوم الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى وليس على - 00:02:40

التعجل ان يرمي اليوم الثالث عشر. بل يكتفي بيومه يوم الثاني عشر. ثم بعد ذلك لا يصح له ان ينفر حتى طواف الوداع الالتي احكامها ان شاء الله في درسنا القادم بعد المغرب. من احكام يوم الثاني عشر - 00:03:10

ان النبي صلى الله عليه وسلم فيه وعظ الناس وخطبهم ان لا يرجعوا بعده كفارا يضرب بعضهم رقبا بعض الا يرجع بعضهم كفارا يضرب بعضهم رقبا بعض وكرر عليهم حرمة دمائهم واموالهم - 00:03:30

واعراضي كحرمتني زمانهم ومكانهم وعبادتهم في طواف الوداع. امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف. الا انه خف عن المرأة الحائض. وفق الله لما يحبه ويرضاه واورثنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. ورضي علينا رظاء لا يسخط علينا معه ابدا. ان - 00:03:50

جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين والى ما تيسر من استئنافكم. السائل يقول هناك رسائل تقول بان اليوم وايام التشريع يستجاب فيها الدعاء يعني الدعاء - 00:04:17

فيها لا يرد فعل هذا صحيح؟ هذه الرسائل ليست مبناتها على ادلة صحيحة. لكنك انت ايتها الحاج وانت ايتها المقيم في ايام فاضلة

افضلها يوم النحر يليها يوم الفطر ثم يوم عرفة ثم - 00:04:37

ايم التشريق وهي ايم اكل وشرب وذكر لله جل وعلا. والدعاء فيها مظنة الاستجابة. ففي هذه الايام دعا نبينا صلى الله عليه وسلم في ايام ثلاثة. في هذا اليوم الذي غربت شمسه الحادي عشر. وفي يوم الثاني عشر وفي يوم الثالث عشر - 00:04:57

دعا واطال بعد ما رمى الجمرة الاولى وقف مستقبل القبلة رافعا يديه الى صدره هكذا كاستطعام المسكين دعا الله دعاء طويلا نحو من قراءة البقرة. ثم رمى الجمرة الثانية الوسطى. فدعا الله عز وجل مستقبل القبلة - 00:05:17

رافعا يديه دعاء طويلا نحو من قراءة البقرة كرر هذا في يوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر وهذا باذن الله مظنة استجابة الله عز وجل لوافده ووافد بيته المؤدي لله عز وجل نسكه والله اعلم. يقول السائل وانا - 00:05:37

من الحج ناوي الت怱ل ولكن غيرت نيتني من الان انني اتأخر باذن الله. هل علي شيء بذلك ليس عليك في هذا حرج بل لك الاجر والمثوبة. حتى من رمي غدا وتعجل ووصل مكة - 00:05:57

له ان يرجع الى مني ويغير نيته باذن يتأخر. له في ذلك الاجر. وافق هدي النبي عليه الصلاة والسلام وكان اكثر عملا وايضا صار اتقى لله واعبد له اكتر من هذا المتعجل الذي ليس عليه الحرج وهذا المتأخر هو - 00:06:17

الاكمel منه فعلا وحالا والله جل وعلا يتقبل من الجميع والله اعلم. تقول هل يجب التقصير للمرأة بعد التحلل الاكبر اكتر ان نكتفي بالتقسيط في التحلل الاصغر. ليس هناك بعد التحلل الاكبر تقصير ولا حلق. لا على المرأة ولا على الرجل - 00:06:37

لانه حصل الواجب بما كان في التحلل الاول. اما بعد التحلل الاكبر حل له كل شيء حرم عليه بالاحرام حتى المرأة لزوجها فيها والزوج لزوجته والله اعلم. يقول يا شيخ عندي استفسار اذا كان على ملابسي دم هل لا بد من غسله - 00:06:57

ولا لا بأس ان اصلي به؟ هذا الدم اما ان يكون خرج من ذبيحتك التي ذبحتها فهذا هو الدم هذا هو الدم المسقوح وهو نوع من انواع النجاسة او دما مسفوحه. في ايات المحرمات من سورة المائدة. النوع الثاني ان يكون هذا الدم - 00:07:17

خارج من من السبيلين من الدبر او من القبل فهذا ايضا نجس. فيجب غسله واذاته. واما اذا كان الدم خارجا من من انحاء جسمك ولو كان كثيرا. الصحيفة من اقوال العلماء ان هذا الدم ظاهر ليس بنجس. والله اعلم. تقول نحن من تبوك - 00:07:36

ونفترتنا متأخرة هل نطواف الافاضة والوداع؟ كررنا يا اخوانى انه ليس هناك طواف للافاضة والوداع بل طواف بنية الافاضة لمن اخره. يطوف طوافا بنية الافاضة فقط. اعيدها مرة اخيرة. يعيدها - 00:07:56

وطوافا بنية الافاضة فقط. ويكون اخر اعماله ولا حاجة الى ان يطوف طوافا اخر للوداع هذا الواجب على كل من سينفر. اما اذا طاف وبقي في مكة يوم يومين ثلاثة فقبل ان يسافر يوادع البيت بطواف اخر - 00:08:16

واما اذا طاف للافاضة وسعى بعده سعي الحج ان لم يكن قد سعى مع قدومه للقارن والمفرد ثم مضى بعد ذلك فهذا لا يحتاج الى طواف اخر. يطوف للوداع لانه صدق عليه بهذا الفعل. انه جعل اخر عهد - 00:08:36

بالبيت الطواف والطواف الذي جعله اخر عهده بالبيت هو طواف ركن الحج. وهو طواف الزيارة وطواف الافاضة والله اعلم يقول السائل هل الاحوط ان يبادر الحاج بذبح بدنه بنية جبر اي تقصير قد صار في الحج - 00:08:56

هذا من الوسواس. حتى لو ذبحته وانت لا تعرف لماذا ذبحته لا ينفعك ذلك. لأن ذبح الفدية انما يكون على نية انها فدية. المحظوظ الفلاني او ترك الواجب الفلاني. فانت لست بحاجة الى مثل هذا - 00:09:16

هذا وسواس لم تكلفك الشريعة به. وانما هي من نفسك الضعيفة ومن علمك ومن اجتهادك غيري الصحيح وانما اذا اردت فاذبح بدنك وانوي ها قربة وصدقة لله عز وجل في هذه الاشهر اشهر آذآن - 00:09:36

قشور الحج وكذلك في هذا المكان المعظم فان النبي عليه الصلاة والسلام ساق مائة من البدن يكفيه سبع واسق مئة وبعث بهديه من المدينة الى مكة وهو عليه الصلاة والسلام حلال غير محرم. فهذا الذي ينفعه - 00:09:56

اما ان تنبح ذبائح وبدنا نقول انا ربما حصل في حجي نقص وهذا جبر له هذا لا ينفعك والله اعلم. الزوال ام يكونوا من بداية اليوم؟ الرمي في اخر يوم من ا أيام الحج للمتأخرین وهم الافضل هو يوم الثالث عشر - 00:10:16

ويستمر الرمي من الزوال الى غروب الشمس. فمن غربت عليه الشمس وهو لم يرمي فانه يجبره بدم لانه فات وقت الرمي وانتقل الى بدنـه وهو وهو الدم في شـاة او سـبع بـدنـة. قال ابن عباس رضي الله عنـهمـا من ترك - 00:10:36

من واجبات النـسـك فـيلـحرـق دـما فيـالـحـرـمـ والـلـهـ اـعـلـمـ. تـقـولـ السـائـلـةـ اـنـاـ مـرـيـضـةـ قـلـبـ وـاتـعـبـ جـداـ فيـ طـرـيقـ منـ الجـمـرـاتـ الىـ محـطـةـ القـطـارـ لـكـونـ الطـرـيقـ صـعـودـ بـاـنـحـدـارـ شـدـيدـ. ويـسـتـفـرـقـ الطـرـيقـ منـيـ 00:10:56

هـكـذـاـ سـاعـتـيـنـ تـقـرـيـباـ. اـمـاـ المـكـانـ الـمـسـتـوـيـ كـالـطـوـافـ وـالـسـعـيـ فـلـاـ يـتـعـبـنيـ. فـهـلـ مـمـكـنـ انـ اوـكـلـ صـدـيقـتـيـ فـيـ المـخـيمـ لـرـمـيـ الجـمـرـاتـ الـيـوـمـيـنـ الـبـاقـيـنـ نـعـمـ اـذـاـ كـانـتـ فـيـ هـذـهـ الصـلـةـ التـيـ ذـكـرـتـ اـنـهـ مـرـيـضـةـ القـلـبـ وـانـ الصـمـامـاتـ عـنـدـهـ تـسـبـبـ 00:11:16

حـرجـاـ فـيـ ذـهـابـهاـ فـيـ صـعـودـ وـنـزـولـ فـانـهـاـ توـكـلـ غـيرـهـاـ يـرـمـيـ عـنـهـاـ وـهـيـ ثـمـ الـحـالـةـ هـذـهـ وـمـاـ جـعـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـهـاـ وـلـاـ عـلـيـنـاـ فـيـ دـيـنـاـ منـ حـرجـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ. هلـ المـتـعـجـلـيـنـ يـرـمـونـ 00:11:36

غـداـ عـنـ يـوـمـ الثـانـيـ عـشـرـ وـيـعـودـ مـرـةـ أـخـرىـ يـرـمـيـ عـنـ الثـالـثـ عـشـرـ اوـ يـكـتـفـيـ بـرـمـيـ مـرـةـ وـاحـدـةـ. سـبـحـانـ اللـهـ الـعـظـيمـ هـذـاـ السـؤـالـ تـكـرـرـ ماـ اـدـرـيـ مـاـ اـسـاسـهـ الـمـتـعـجـلـ لـيـسـ عـلـيـهـ اـنـ يـرـمـيـ لـيـوـمـ الثـالـثـ عـشـرـ لـاـنـهـ غـيرـ مـكـلـفـ بـهـ. وـاـنـمـاـ يـرـمـيـ لـيـوـمـ غـدـ فـقـطـ الصـغـرـىـ سـبـعاـ 00:11:56

ثـمـ الوـسـطـىـ سـبـعاـ ثـمـ الـكـبـرـىـ سـبـعاـ وـلـاـ حـاجـةـ إـلـىـ اـنـ يـرـمـيـ لـيـوـمـ الثـالـثـ عـشـرـ وـلـاـ تـصـحـ مـنـهـ وـلـاـ يـكـلـفـ بـهـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ. يـقـولـ تـغـطـيـتـ مـنـ فـوـقـ رـأـيـ وـاـنـاـ يـوـمـ التـرـوـيـةـ مـنـ الـبـرـدـ. هلـ عـلـيـ شـيـءـ؟ اـذـاـ كـنـتـ غـطـيـتـ 00:12:16

عـالـمـاـ مـنـ شـدـةـ الـبـرـدـ فـانـ عـلـيـكـ الـفـدـيـةـ مـنـ غـيـرـ اـثـمـ. وـالـفـدـيـةـ عـلـىـ التـأـخـيرـ. اـطـعـامـ سـتـ مـسـاكـينـ مـكـةـ لـكـلـ مـسـكـينـ نـصـفـ صـاعـ مـجمـوعـهـ تـسـعـةـ كـيـلوـ غـرـامـاتـ مـنـ طـعـامـ اـهـلـ الـبـلـدـ. تـسـعـ كـيـلوـ غـرـامـاتـ رـزـ دـقـيقـ تـمـرـ اوـ تـصـومـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ 00:12:36

اوـ تـذـبـحـ شـاةـ وـيـعـادـلـهـاـ فـيـ بـدـنـهـ سـبـعـ بـدـنـةـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ. يـقـولـ كـيـفـ الـوـصـولـ لـفـقـرـاءـ الـحـرـمـ كـالـوـصـولـ لـأـسـوـاقـهـاـ وـمـوـلـاـتـهـاـ. وـمـاـ تـرـيـدـوـنـ مـنـ مـحـلـاتـهـاـ مـنـ سـأـلـ دـلـ وـمـنـ اـرـادـ وـصـلـهـ لـمـاـذـاـ الـاسـوـاقـ لـاـ تـحـتـاجـ إـلـىـ دـلـوـلـاـ وـبـيـنـمـاـ يـصـلـ 00:12:56

الـيـهـمـ وـلـيـسـتـشـرـ اـهـلـ الـخـبـرـةـ مـنـ اـئـمـةـ الـمـسـاجـدـ وـالـجـوـامـعـ وـاهـلـ مـكـةـ يـدـلـونـهـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ الـفـقـرـاءـ مـاـ اـكـثـرـهـمـ فـانـ اللـهـ خـصـ فـقـرـاءـ الـحـرـمـ بـمـاـذـاـ؟ـ بـالـفـدـاـ بـالـحـجـ وـالـعـمـرـةـ وـكـذـلـكـ فـيـ عـلـمـ الـمـحـظـورـاتـ 00:13:26

اوـ تـرـكـ الـوـاجـبـاتـ خـصـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـذـلـكـ فـقـرـاءـ الـحـرـمـ مـنـ نـاحـيـةـ الـاطـعـامـ وـمـنـ نـاحـيـةـ اـكـلـ هـذـهـ الـفـدـيـةـ مـنـ ذـبـائـحـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ. يـقـولـ لوـ بـاتـ الـمـتـمـعـ فـيـ مـنـ يـوـمـ الثـالـثـ عـشـرـ بـعـدـ رـمـيـ الـجـمـرـاتـ. هلـ عـلـيـهـ شـيـءـ؟ـ الصـحـيـحـ 00:13:46

مـنـ اـقـوـالـ الـعـلـمـاءـ اـنـ مـنـ رـمـيـ قـبـلـ غـرـوبـ الشـمـسـ وـخـرـجـ وـطـافـ طـوـافـ الـوـدـاعـ. ثـمـ رـجـعـ اـلـىـ مـنـ يـأـخـذـ بـقـيـةـ وـيـمـسـيـ فـيـهـ يـنـامـ فـيـهـ وـالـفـجـرـ يـتـجـهـ إـلـىـ بـلـدـهـ اـنـهـ ذـاـ جـائزـ وـلـيـسـ عـلـيـهـ فـيـهـ حـرجـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ. هلـ 00:14:06

يـجـبـ اـنـ يـكـونـ طـوـافـ الـوـدـاعـ قـبـلـ غـرـوبـ الشـمـسـ لـاـ عـلـاقـةـ لـلـشـمـسـ فـيـ غـرـوبـهـاـ بـطـوـافـ الـوـدـاعـ. غـرـوبـ شـمـسـ يـوـمـ غـدـ لـهـ عـلـاقـةـ بـالـرـمـيـ رـمـيـ الـجـمـالـ الـمـتـعـجـلـ فـقـطـ. وـبـعـدـ غـدـ يـوـمـ الثـالـثـ عـشـرـ غـرـوبـ الشـمـسـ عـلـامـةـ 00:14:26

لـلـمـتأـخـرـ بـاـنـتـهـاءـ وـقـتـ الرـمـيـ. وـاـنـتـهـاءـ وـقـتـ التـكـبـيرـ. وـاـنـتـهـاءـ وـقـتـ ذـبـحـ الـهـدـيـ. وـاـنـتـهـاءـ وـقـتـ ذـبـحـ الـاـضـاحـيـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ. الرـجـاءـ اـعـادـةـ الـفـدـيـةـ نـصـفـ صـاعـ لـكـلـ مـسـكـينـ. الـفـدـيـةـ فـيـ فـعـلـ الـمـحـظـورـ عـلـىـ فـدـيـةـ الـاـنـذـيـ هـيـ اـطـعـامـ سـتـ مـسـاكـينـ لـمـسـاكـينـ مـكـةـ. وـمـقـدـارـ اـطـعـامـ

الـمـسـكـينـ الـواـحـدـ نـصـفـ صـاعـ. يـعـنـيـ كـيـلوـ وـنـصـ 00:14:46

مـجـمـوعـهـاـ كـلـهـ سـتـةـ مـسـاكـينـ تـسـعـةـ كـيـلوـ. تـسـعـةـ كـيـلوـ مـنـ طـعـامـ الـبـلـدـ مـنـ اـرـزـ مـنـ دـقـيقـ مـنـ تـمـرـ مـنـ بـرـ مـنـ اـخـذـ مـنـ طـعـامـ الـبـلـدـ وـلـاـ بـأـسـ بـأـنـ تعـطـىـ اـلـىـ اـسـرـةـ وـاحـدـةـ يـأـكـلـونـهـاـ تـبـاعـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ. يـقـولـ 00:15:16

عـنـدـ الـاـنـتـهـاءـ مـنـ طـوـافـ اـخـرـ شـوـطـ. هلـ اـقـولـ بـسـمـ اللـهـ وـالـلـهـ اـكـبـرـ عـنـدـ الـحـجـرـ الـاـسـوـدـ اوـ اـتـمـ الشـوـطـ وـاـخـرـ عـلـىـ طـوـلـ. التـكـبـيرـ يـكـونـ فـيـ بـدـءـ كـلـ شـوـطـ مـنـ اـشـوـاطـ طـوـافـ. وـلـاـ يـكـونـ عـنـدـ الـاـنـتـهـاءـ مـنـهـ. كـمـاـ اـنـ التـكـبـيرـاتـ وـالـدـعـاءـ عـلـىـ 00:15:36

فـيـ بـدـءـ السـعـيـ وـلـاـ يـكـونـ عـنـدـ الـاـنـتـهـاءـ مـنـهـ. وـاـنـمـاـ السـنـةـ لـمـنـ فـرـغـ مـنـ طـوـافـهـ وـصـلـىـ الرـكـعـتـيـنـ اـنـ تـيـسـرـ الـحـجـرـ مـنـ غـيـرـ اـشـارـةـ وـمـنـ غـيـرـ تـكـبـيرـ وـمـنـ غـيـرـ تـقـبـيلـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ. هلـ يـوـجـدـ بـسـمـلـةـ اوـ تـكـبـيرـ فـيـ السـعـيـ 00:15:56

نعم التكبير في السعي عند بدء كل شوط يرفع يديه قائلًا الله أكبر الله أكبر الله أكْبَرَ اللَّهُ أَكْبَرَ انجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم يدعوه ثم يعيد الذكرى ثانية ثم يدعوه ثم يعيد الذكرى هذا ثالثا ثم ينزل - [00:16:16](#)

والله اعلم. يقول في تطبيق مصرف الراجحي يوجد دفع للغدية. هل يجزئ ذلك؟ نعم. نعم الذي في تطبيق برنامج الأضاحي ومشروع المملكة للإفادة من لحوم الهدي والأضاحي إذا اختار في خانة الفدية - [00:16:36](#)

لترك واجب تركه من واجبات النسك او فعل محظور من محظورات الاحرام فان هذا تبرأ به الذمة. حيث يقومون بالنيات بالذبح ثم بتقسيمها على فقراء الحرم والله اعلم. اه اخر سؤال يا شيخنا. نعم. يقول معنا - [00:16:56](#)

هل يجوز ان نرمي غدا قبل الزوال؟ وجزاكم الله خيرا. في يوم غد يوم النفر الاول اجاز العلماء للزحام وشدة الحر الرمي اجاز العلماء الرمي عن النساء ولو كن قويات. ولهذا لا بأس ان تدفعوا بنسائكم الى الحرم - [00:17:16](#)

من الصباح واذا قرب الزوال ترمون عنكم وعنهن. ثم تتصلون عليهن بان يطوفن الطواف الواجب عليهم سواء طواف الافاضة او ان كنا قد طفناه طواف الوداع. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وتقبل الله منا - [00:17:36](#)

منكم ومن جميع المسلمين والمسلمات واعادنا بعد سعي مشكور وذنب مغفور وعمل صالح متقبل وتجارة معه سبحانه لن تبور وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:17:56](#)